رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 62 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 42-62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السادس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نواصل الكلام في استنباط الفوائد والاحكام من قوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات - 00:00:23

فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات في هذا دليل على ان السيد يدعو مملوكته بقوله فتاتي بقوله فتاتي لان الله قال من فتياتكم ويؤخذ منها ان انه لا يجوز انه لا يجوز تزوج الزانية سواء كانت - 00:00:47

حرة او امة حتى تتوب من زناها وتنقضي عدتها قوله تعالى في الحرائر الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها - 00:01:26

الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين هذا في الحرة الزانية وقال هنا في الامة محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فيشترط في تزوج الامة في تزوج الحر من الامة - 00:01:49

ان تكون عفيفة عن الزنا الظاهر والزنا الباطن الزنا الظاهر في قوله غير مسافحات والزنا الباطن الزنا الظاهر في قوله غير مسافحات. والزنا الباطن في قوله ولا متخذات اخدان اي اصحاب - 00:02:14

في السر ويؤخذ من هذه الاية ان الصبر وعدم التزوج تزوج الحر من الامة ان الثورة والامتناع عن ذلك خير له وان توفرت له شروط الاباحة فكونه لا يتزوج الامة المملوكة - 00:02:37

خير له وذلك لما يفضي اليه تزوجه بالامة من استرقاق اولاده فالله جل وعلا حث على الصبر قال وان تصبروا اي عن تزوج المملوكات خير لكم من تزوجهن فهذا فيه النظر - 00:03:05

العواقب وان الانسان اذا اراد ان يقدم على شيء فانه ينظر الى عواقبه فان كانت عواقبه حميدة اقدم عليه وان كانت عواقبه سيئة فانه يمتنع منه هذا اذا كانت العواقب معلومة - 00:03:33

اما اذا كانت العواقب مظنونة فان الاحتياط مطلوب فان الاحتياط مطلوب لقوله تعالى وان تصبروا خير لكم وفي الاية ان الصبر مع المشقة خير من تزوج بالامة المملوكة مع مع مع تيسر الامور - 00:03:59

فصبرهما وتحمله للمشقة خير من اقدامه على تزوجه بالامة والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الشباب فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصبر - 00:04:37

اه ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والله جل وعلا يقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فظله الصبر مطلوب في جميع الامور ولا سيما - 00:05:04

في امر الزواج ومصير الذرية والاسرة في المستقبل يؤخذ من هذه الاية في هذه يؤخذ من هذه الاية ومن ختامها اثبات اسمين من اسماء الله سبحانه وتعالى وهما اسم الغفور - 00:05:32

وسم الرحيم غفور كثير المغفرة وهو الذي يستر على عباده ذنوبهم ويعفو عنها والرحيم كثير الرحمة وهو الذي يرحم عباده الله جل

وعلا رحيم بعباده ورحمته سبحانه على قسمين رحمة عامة - 00:06:07
لجميع المخلوقات البهايم والاداميين والجن والانس والمؤمن والكافر كلهم يدخلون تحت الرحمة العامة فما يعطيهم الله من الارزاق ومن آآ الصحة كل ذلك من رحمته سبحانه وتعالى الله رحيم بعباده - 00:06:43
واما الرحمة الخاصة فهي خاصة بالمؤمنين كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وعلى كل حال ان الرحمة والمغفرة المذكورة المذكور المذكورتين المذكورتين في هذه الاية هما يليقان بجلال الله سبحانه وتعالى - 00:07:19
وليست كرحمة المخلوق ومغفرة المخلوق وان كانت تشترك معها في اللفظ والمعنى الا انها لا تشترك معها بالحقيقة العبد له رحمة تخصه والخالق له رحمة تخصه وذلك في سائر الاسماء - 00:07:53
والصفات فانه لا مشابهة بين اسماء الله وصفاته وصفات واسمى المخلوقين الا من حيث اللفظ والمعنى العام واما الحقيقة فانها لائقة بكل موصوف وبكل مسمى كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:08:18
وهو السميع البصير فاثبت فنفى عن نفسه مماثلة المخلوقين واثبت لنفسه السمع والبصر مع ان الخلق لهم سمع لهم اسماع ولهم ابصار ولكن فرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق جل وعلا - 00:08:47
وهذا باب عظيم بالاسماء والصفات يجب ان يتفطن له المسلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:09:16